

فيديو ٥١٨ من مقاطع حظر التجول تدبر النساء حلقة ٢ الآية ٢

فاضل سليمان

من لساني يفقهوا قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تنمية وخمستاش من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة النساء ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف - [00:00:00](#)

وامبارح آآ تدبرنا الآية الاولى في سورة النساء. تعالوا نقرأها ونكمل. النهاردة هنتدبر الآية الثانية بس ان شاء الله برضو اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:23](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا واتوا اليتامى اموالهم ولا تبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم اله اموالكم - [00:00:50](#)

انه كان حوبا كبيرا بعد ما ربنا اوصانا بالارحام في الآية الاولى واوصانا ببعض لاننا كلنا من اب واحد وام واحدة هندخل على آيات كثيرة بتوصي بالتعامل مع اليتام والضعفاء والسفهاء. سفهاء يعني المجانين او الناس الاغبياء - [00:01:34](#)

اللي ما عندهم حكمة وكده وبرضو توصي بالاباء والامهات وتوصي بصفة خاصة بالنساء الآية اتنين بقى دي بتكلمنا عن اليتام واليتيم هو الانسان اللي مات ابوه وصغير لم يبلغ الحلم بعد لم يبلغ - [00:02:01](#)

ده معنى اليتيم او اليتيمة. في الحيوان من ماتت امه يعني زي ما بيقلوا بالانجليزي يعني اللي بيجري على اطعام الاسرة في الانسان المفروض ان الاب هو اللي بيجري على اطعام الاسرة - [00:02:25](#)

وفي الحيوان الام هي اللي بتجري على اطعام الاسرة فاللي بيموت ابوه يسمى يتيم الى ان يبلغه. بعد البلوغ لا تجري عليه احكام اليتيم لا يقال له يتيم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:40](#)

لا يتم بعد احتلام لا يتم بعد احتلامه. اقرا كده واتوا اليتامى اموالهم ولا تبدلوا الخبيث بالطيب. ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا. ما معنى اتى هل احنا بنقول دفع الزكاة - [00:02:57](#)

اخرج الزكاة ولا القرآن قرن دائما الزكاة بالآيتين يقول لك واتوا الزكاة. دائما هتلاقي الزكاة مقرونة بالآيتين. انك تؤمن في حاجة يعني انت بتأخذها بتأخذها توصلها لغاية صاحبها بمنتهى الاحترام - [00:03:22](#)

فما فيش اخرجوا الزكاة وادفعوا الزكاة في اتوا الزكاة دي فلوس الفقراء حقهم. تودوه باحترام لغاية هناك. ما توقفوه مش طوابير عشان ياخذوا فلوسهم. لا لا كزلك واتوا اليتامى اموالهم يعني من الآخر كده ما تطلعوش روحهم عشان تدوهم فلوسهم - [00:03:41](#)

واتوا اليتامى اعطوها لهم باحترام وصلوها لغاية عندهم. ما تضطروهمش يطالبوا بها يعني ايه بقى؟ ولا تبدلوا الخبيث بالطيب. يعني انا مسلا لو اصبحت وصي على طفل يتيم عنده اربع سنوات. ابوه سايب مسلا متين راس غنم - [00:04:03](#)

طبقا للآية دي هروح ادي له المتين خروف بتوعه الواد عنده اربع سنين ابوه سايب له مسلا آآ متين آآ خروف اروح اديهم للواد عنده اربع سنين لأ واد ابوه سايب له عشرة مليون جنيه وانا الواسي على الثروة بتاعته. هاروح ادي عيل عنده اربع سنين. حتى لو عنده عشر سنين ادي له عشرة مليون جنيه عشان يتضحك عليه - [00:04:25](#)

نصب عليه ثاني يوم يعيش معه ولا مليم؟ لأ. يبقى نعمل ايه بقى؟ لما ربنا يقول واتوا اليتامى ده مش معنا انا اليتيم اللي انا واصي عليه اروح ادي له فلوسه. لأ. لازم اجمعها مع الآية رقم ستة - [00:04:48](#)

الآية رقم ستة يهمني منها اولها واخرها الآية رقم ستة وبتلو اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فانستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم وبتلو اليتامى يعني اختبروهم حتى اذا بلغوا النكاح - [00:05:03](#)

يعني لما يكبر ويبلغ سن الزواج ها ابتلوه يعني اختبروه شوفوا هو بقى راشد بقى ناضج ولا لسة مطيور وممكن يضيع الفلوس. فان انستم منهم رشدًا آآ ناسا يعني ظهر لك بقى ظاهر لك انه بقى راشد وناضج فادفعوا اليهم اموالهم. الى اخر الاية فاذا دفعتم -

00:05:31

اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم. وكفى بالله حسيبا يعني ايه؟ يعني هترجع له فلوسه تقوم عامل عقد وورقة وتجب شهود والناس تمضي انك رجعت الفلوس ما تتحاسبش عليها بعد كده سؤال بقى - 00:05:58

يعني ايه واتوا اليتامى اموالهم؟ هو مش هم خلاص بلغوا وكبروا والرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يتم بعد احتلام احنا ليه لسة بنقول عليهم ايتام؟ طيب ده حاجة اسمها استصحاب الاسم - 00:06:19

يعني ايه اصطحاب الازن يعني مسلا السحرة قصة موسى عليه الصلاة والسلام اول ما امنوا انتفى عنهم صفة السحر. السحر ده كفر وحرام في كل الرسالات الاسلامية. رسالة موسى رسالة ايه؟ السحر كفر - 00:06:38

ومع ذلك ربنا قال والقي السحرة ساجدين. ثلاث مرات في القرآن تقريبا. ربنا يسميهم السحرة بعد ما اسلموا طب ما هم بعد الايمان ما بقوش صحرا لكن في حاجة اسمها استصحاب الاسم. يعني الواحد حتى لو انتفت عنه الصفة القديمة لكنه عرف بها ممكن يظل الناس

00:06:58 -

يسموه بها. زي مسلا الشاعر المتنبي هو ما اسموش المتنبي اسمه احمد بن الحسين بن الحسن بن عبدالصمد الجعفي الكندي الكوفي يعني من الكوفة ومن كندة قبيلة كندة امال ايه اسم المتنبي ده - 00:07:22

خدوا المفاجأة معظم المؤرخين قالوا هذا الرجل ادعى النبوة في شبابه ومن شعره ما مقامي بارض نخلة الا كمقام المسيح بين اليهود. انا في امة تداركها الله غريب كصالح في سمودي - 00:07:39

لكن بعد كده طبعا تاب واسلم واصبح ورعا ويقال يعني اصبح تقيا جدا ولكن استمر الناس يسمونه بالمتنبي. يعني اللي ادعى النبوة. وهو لم ينفي عن نفسه الاسم. خلاص؟ من باب استصحاب الاسم. يعني سموه ايه؟ اسم للشهرة - 00:08:02

فاستمر يعني حتى بعد ما انتفى الوصف بقى الاسم. كذلك اليتيم اللي بالنسبة لك انت كان يتيم. وانت بترعى امواله وبترعى ثروته لما يبلغ هو انتفع عنه صفة اليتيم ما اصبحش بيسمى ما اصبحش يتيم لكن انت بالنسبة لك بيظل اسمه اليتيم اللي كان في آآ تحت

رعايتك - 00:08:19

لغاية ما توصلوا لسن الزواج وتختبر رشده وحكمته ثم تعيد اليه ماله واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا

اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا. ربنا بيحذر من الطمع - 00:08:45

بتاع الناس هنا. ليه بقى؟ وانت بترجع له ما له رجع له ما له عدل. يعني ايه؟ يعني ولد مسلا ابوه كان سايب له متين راس غنم وانت بترعى مية وخمسين راس غنم - 00:09:07

هتروح تدي له متين راس غنم بتوعه هو ما تبدلش الخبيث بالطيب يعني ما تروحش تاخذ انت احسن مية وخمسين راس غنم وتدي له هو اوحش متين وتقولوا تلخبطوا في بعض دول بتوعك لآ - 00:09:24

لأ يعني تقوله ده حقك ده انت كده انت كده تجاوزت حدودك. ربنا بيقول ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب تروح تعطي الولد اخبث المال وتبقي لنفسك اطيب المال وتقولوا تلخبطوا في بعض لآ - 00:09:40

في ناس بتاكل فلوس اليتامى بياكل فلوس ولاد اخوه. ياكل ميراثهم لانهم اطفال لذلك ربنا قال في الاية عشرة شوف انت اية اتنين عن اليتيم اية ستة عن اليتيم الا اية عشرة عن اليتيم انتم هتشوفوا دلوقتي الصورة مجدولة وكأنها بلوفر مكدوبة - 00:09:57

حاجة غريبة جدا. اية عن اليتيم اية عن النساء اية عن اليتيم اية عن النساء اية عن المواريث وهكذا في الاية عشرة ربنا قال ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا - 00:10:17

لكن المشكلة اللي حصلت بعد نزول الاية رقم اتنين دي وآتوا اليتامى اموالهم. ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى

اموالكم الناس فهمت ان معناها ما تلخبطوش الاموال ببعض - 00:10:41

ما تلخبطوش اموالهم واموالكم. فده اصبح صعب يعني انا لو عندي مسلا متين راس غنم وبرعى ايتام. ابوهم سايب لهم مسلا آ مية وخمسين او متين راس غنم مية وخمسين راس غنم - [00:11:06](#)

صعب علي اني افصل غنمهم عن غنمي. هعمل ايه؟ هشتري تبين للغنم بتاعهم وتبني للغنم بتاعي اعمل حظيرة منفصلة الغنم بتاعهم وحظيرة منفصلة الغنم بتاعي. ما خل بالك احنا بنتكلم برضه عن مجتمع كان بيشتغل في رعي الاغنام. فانا باقول لكم مسلا -

[00:11:22](#)

المشاكل اللي كانت حاصلة في المجتمع ده. لكن حتى عندنا النهاردة هيبقى فيه برضو نفس المشاكل فالصحابة تخرجوا من خلط الاموال ببعض عشان منها انه ما يزلمش الايتام بس برضه هو مش عايز يزلم نفسه - [00:11:36](#)

كانت النتيجة ان الايتام بقوا مش لاقيين حد يرعاهم مصالحهم فنزلت الاية متين وعشرين في سورة البقرة لو تفتكروا عن المخالطة ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم. والله يعلم المفسد من المصلح. ولو شاء الله لاعتنكم ان الله -

[00:11:55](#)

عزيز حكيم. يعني الافضل. بالنسبة لهم انكم تصلحوا اموالهم. وتراعوا اموالهم واذا خالطتم اموالكم باموالهم ما فيش مشكلة اخوانكم برضه فاخوانكم ها بس خلوا بالك ربنا يعلم المفسد من المصلح. يعني انا عندي متين راس غنم والايتام اللي برعاهم عندهم مية

وخمسين راس غنم. خلاص هخرج - [00:12:23](#)

الغنم كله على بعض ويبقى عندي حظيرة فيها تلتمية وخمسين راس غنم وهجيب تبين لكل وهاودي السوق وابيع واعمل كل حاجة وابيع لبن وابيع صوف وابيع آآ لحمه بس خلاص انا حسبت ولقيت ان نسبة - [00:12:49](#)

الايتام في المال ثلاثة واربعين في المية يبقى اي تكاليف هتتكلفها الاغنام هحط في حساباتي ثلاثة واربعين في المية من حسابات الايتام. اي ارباح تكسبها تجارة الالبان ثلاثة واربعين في المية آآ للايتام. آآ اللحوم ثلاثة واربعين في المية آآ ارباح للايتام وهكذا. لما

نفصل المال بقى لما يكبروا وياخدوا فلوسهم - [00:13:07](#)

مش هاديهم كل الغنم الضعيفة ولا اخد انا كل الغنم واخذ انا الغنم السليمة. وبرضو مش ما فيش ما يفرض علي اني اخد انا كل الغنم الضعيفة واديهم هم كل الغنم السليمة لأ. يتصنف الغنم وياخدوا ثلاثة واربعين في المية من الغنم الصحيحة الكويسة - [00:13:32](#)

وثلاثة واربعين في المية من الغنم الضعيفة ايش. عشان ما يحصلش زلم في النهاية تمام؟ طيب. ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم. انه كان حوبا كبيرا كبيرة يعني ذنب كبير. واغسل حوبتنا يعني الحوبة يعني الايه؟ الذنوب بتاعتنا - [00:13:52](#)

يبقى هو ذنب كبير جدا ان حد يأكل مال اليتيم. وقلنا ربنا قال في الاية عشرة ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في وسيصلون سعيرا. عارفين يعني ايه؟ يعني ايه نار من جوة ومن برة - [00:14:22](#)

يعني اقول لكم على حاجة. بصوا سؤال كده قبل ما نخش في الموضوع ده بتاع النار يعني هي النار هو ليه معلش هو سؤال صادم شوية ليه القرآن بيحذرنا من مال اليتيم بالزات - [00:14:39](#)

طب ما القرآن حذر من السرقة عموما وخيانة الامانة عموما بشكل عام لماذا القرآن لم يكتفي بذلك ليه يحذر بشكل خاص من اكل اموال الايتام بالزات؟ هم الايتام يعني على راسهم ريشة! ما كل افراد المجتمع المفروض يكونوا امنين - [00:14:57](#)

اموال الناس كلها يحرم اكلها بالباطل او بالسرقة او بالخيانة الامانة ما فائدة الاهتمام بالايتام بشكل خاص؟ يلا ردوا علي في التعليقات هديكم ثلاثين سانية خلاص؟ ردوا علي في التعليقات - [00:15:15](#)

من وحي اغششكم من وحي سورة ال عمران من وحي سورة ال عمران. يلا اكتبوا لي بقى انا في الكومنتات اهو بشوف على انهم ضعفاء للاسف لانهم ضعفاء. لأ لا لا لا - [00:15:30](#)

اليتيم ليس له حد يدافع عنه قلت لكم من وحي سورة ال عمران لانهم ما لهمش ظهر اخرج برة الصندوق ورد علي مم نزرا لضعفها بصوا يا جماعة بصوا يا جماعة - [00:15:49](#)

سورة ال عمران اخر ايات في اوائل نصها الثاني كله عن عن غزوة احد والجهاد في سبيل الله وكان في اوامر بالجهات والمجاهدين

في سبيل الله دول جنود بيدافعوا عن المجتمع. وعني وعنك - [00:16:11](#)

ايه الشيع اللي ممكن يخلي الجنود يجبنوا ويأسروا في اداء الواجب ولا يقفوا في وقف وفي وجه الظالم ووجه المعتدي ووجه العدو خوفهم على عيالهم الصغار خوفهم على مستقبله. فهذا الاهتمام بالايتم وبمعاملة الايتام واستثمار اموال الايتام لهم. والحفاظ -

[00:16:31](#)

عليها رسالة لكل مجاهد اولادك هم اولادنا وفلوسهم ما حدش هياكلها. والدولة هتحميهم وبامكانك تطمئن عليهم. لو فقدوك كاب فكل

رجل في المجتمع هيبقى بمثابة اب لهم ربنا ذكرهم بشكل خاص عدة مرات - [00:16:53](#)

عدة مرات مسلا في الاية ستة وتلاتين واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار

ذي القربى والجاري الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانهم - [00:17:18](#)

ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. ما الايتام داخلين فيه آ اصناف من دول كتيرة جدا ممكن يكونوا من الاقارب برضو من ذي

القربى ممكن يكونوا من من - [00:17:36](#)

من الجار ذي القربى والجار الجنب فداخلين لكن لا في اهتمام خاص للايتام. ربنا جعل فضل خاص للايتام فاما اليتيم فلا تقهر نهى عن

اساءة معاملته انت مش مفروض تقهر اي انسان اصلا - [00:17:46](#)

لكن هناك تحذير خاص بالايتم المجتمع المسلم بيبقى فيه ايتام المجتمع المجاهد هيبقى فيه ايتام المفروض الناس ما تخافش بقى

على عيالها ان ابنه لن يقهر لن يساء اليه لن يصبح فقير وهكذا. قال الرسول صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم كهاتين -

[00:18:04](#)

في الجنة و اشار بالسبابة والوسطى اذا اتقى الله ده يعني الحديث في آ في موطأ ملكي وراح للنبي رجل يشكو قسوة قلبه واحد

بيقول له انا قلبي قاسي يعني باصلي ما باخشعش - [00:18:26](#)

اقرأ القرآن لا ابكي مشاعري لا تتحرك فامروا بايه عشان يربي الايمان في قلبه قال اتحب ان يلين قلبك وتدرج حاجتك قال له اه قال

له ارحم اليتيم وامسح رأسه واطعمه من طعامك يلين قلبك وتدرج حاجتك - [00:18:47](#)

خلاص تعالوا بقى ايه نقرأ الايتين دول كده اول ايتين عشان احنا كده ايه يعني نبقي خلصنا النهاردة ان شاء الله بسم الله الرحمن

الرحيم. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:19:14](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا واتوا اليتامى اموالهم ولا تبدلوا الخبيث

بالطيب. ولا تأكلوا اموالهم الى اموال انه كان حوبا كبيرا - [00:19:32](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا

مما نحب فاجعله فراغا - [00:20:01](#)

لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك

ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحبك ملائكتك وانبيائك ورسلك - [00:20:18](#)

وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك فبكل اجسادنا. اللهم اجعل

حبنا كله لك. وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم - [00:20:43](#)

ارابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في

ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون.

فبحق كل حرف - [00:21:05](#)

في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في

نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:21:31](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سد رميهم وخيب رمي

عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الهند وفي كشميرا وفي سريلانكا وفي الشام. وانصر يا رب من نصرهم واخذلهم - [00:21:51](#)

ربي من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك واكتب لنا ختم القرآن فيه اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا - [00:22:17](#)
مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على - [00:22:39](#)
وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخبو. وشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير - [00:23:04](#)

وصلي اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله بنفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:23:34](#)